S/1996/921
9 November 1996
ARABIC

مجلس الأمن



مشروع قرار

إن مجلس الأمن،

إذ يساوره بالغ القلق إزاء تدهور الحالة في منطقة البحيرات الكبرى، ولا سيما شرق زائير، وإزاء
أثر استمرار القتال على سكان المنطقة.

وإذ يشير إلى البيان الصادر عن رئيس مجلس الأمن، في 1 تشرين الثاني/نوفمبر 1996، بشأن الحالة
في منطقة البحيرات الكبرى (S/PRST/1996/44) وإلى الرسالتين المؤرختين ١٤ و٢٤ تشرين الأول/أكتوبر 1996
الموجهتين من الأمين العام إلى رئيس المجلس (S/1996/875 و S/1996/878)،

وإذ يساوره القلق بوجه خاص إزاء الحالة الإنسانية والتحركات الواسعة النطاق لللاجئين والمشردين
داخلياً،

وإذ يساوره شديد القلق إزاء العراقيل التي تواجه جهود جميع الوكالات الإنسانية الدولية من أجل
تقديم الإغاثة والمساعدة لمن يحتاجون إليها،

وإذ يؤكد ضرورة معالجة الوضع الإنساني، على وجه الاستعجال، وإذ يشدد، في هذا السياق، على
ضرورة القيام، بالتشاور مع الدول المعنية، باتخاذ التدابير اللازمة من أجل تأمين عودة الوكالات الإنسانية
إلى المنطقة، وضمان وصول المساعدة الإنسانية على نحو سريع ومأمون لمن يحتاجون إليها،

وقد نظر في الرسالة المؤرخة 7 تشرين الثاني/نوفمبر 1996 الموجهة من الأمين العام إلى رئيس
المجلس (S/1996/916)،

وإذ يرحب بالجهود الإقليمية الرامية إلى تخفيف حدة التوتر في المنطقة، ولا سيما المساهمة
المقدمة من القادة الإقليميين في اجتماعهم المعقود في نيروبي يوم 5 تشرين الثاني/نوفمبر 1996،

وإذ يلاحظ الرسالة المؤرخة 6 تشرين الثاني/نوفمبر 1996 الموجهة إلى الأمين العام من الممثل الدائم
لكينيا والتي تتضمن البلاغ الصادر عن مؤتمر القمة المعقود في نيروبي بشأن الأزمة في شرق زائير
(S/1996/914)،

وإذ يحيط علما بالطلب الذي وجهه إلى المجلس القادة الإقليميون خلال اجتماعهم المعقود في
نيروبي في 5 تشرين الثاني/نوفمبر 1996، من أجل اتخاذ تدابير عاجلة لضمان إنشاء ممرات آمنة وملادات
مؤقتة عن طريق نشر قوة محايدة،

وإذ يحيط علماً أيضاً بأن القادة الإقليميين دعوا إلى تكثيف الجهود الرامية إلى تحقيق عودة اللاجئين الطوعية إلى رواندا.

وإذ يعرب عن اعتزامه الاستجابة لتلك الطلبات بشكل إيجابي على وجه الاستعجال،

وإذ يضع في اعتباره إعادة تأكيد مؤتمر قمة نيروبي الإقليمي التزامه بسلامة زائير الإقليمية وإذ يشدد على ضرورة احترام جميع الدول لسيادة دول المنطقة وسلامتها الإقليمية وفقاً للالتزاماتها بموجب ميثاق الأمم المتحدة،

وإذ يشدد على الحاجة الملحة إلى عودة اللاجئين وإعادة توطينهم بصورة منظمة وطوعية، وعودة المشردين داخلياً، باعتبار ذلك من العناصر الحاسمة للاستقرار في المنطقة،

وإذ يعيد تأكيد دعمه للمبعوث الخاص للأمين العام وإذ يشدد على ضرورة أن تبدي جميع الحكومات في المنطقة وجميع الأطراف المعنية تعاونها التام مع المبعوث الخاص في مهمته،

وإذ يرحب بجهود وسطاء وممثلي منظمة الوحدة الأفريقية والاتحاد الأوروبي والدول المعنية، وإذ يشجعهم على تنسيق جهودهم عن كثب مع جهود المبعوث الخاص،

وإذ يشدد على الحاجة الملحة إلى عقد مؤتمر دولي للسلام والأمن والتنمية في منطقة البحيرات الكبرى برعاية الأمم المتحدة ومنظمة الوحدة الأفريقية لتناول مشاكل المنطقة بطريقة شاملة،

وإذ يحيط علماً بالرسالة المؤرخة ٨ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٦، الموجهة إلى رئيس المجلس من القائم بالأعمال لزائر (S/1996/920)،

وإذ يقرر أن جسامنة الأزمة الإنسانية الراهنة في شرق زائر تشكل تهديداً للسلام والأمن في المنطقة،

الف

١ - يدين جميع أعمال العنف، ويعدُّ إلى وقف إطلاق النار فوراً وإلى وقفِ كاملِ لجميع أعمال القتال في المنطقة؛

٢ - يطلب من جميع دول المنطقة أن تهيئ الظروف الازمة من أجل التسوية السريعة والسلمية للأزمة وأن تمتلك عن أي فعل قد يزيد من تفاقم الحالة، ويبحث جميع الأطراف على الدخول دون تأخير في عملية حوار وتفاوض سياسيين؛

٣ - يعيد تأكيد التزامه بتهيئة الظروف المؤدية إلى عودة اللاجئين الطوعية إلى بلد هم الأصلي بوصف ذلك عنصرا حاسما لاستباب الاستقرار في المنطقة:

٤ - يطلب إلى جميع الدول أن تحترم سيادة دول المنطقة وسلامتها الإقليمية وفقاً للالتزاماتها بموجب ميثاق الأمم المتحدة:

٥ - يطلب إلى جميع من يعندهم الأمر في المنطقة تهيئة ظروف مؤاتية وآمنة لتسهيل تقديم المساعدة الإنسانية الدولية إلى من يحتاجون إليها وضمان سلامة جميع اللاجئين وكفالة الأمن وحرية التنقل لجميع موظفي الهيئات الإنسانية الدولية:

باء

٦ - يرحب برسالة الأمين العام المؤرخة ٧ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٦ التي تتضمن على وجه الخصوص اقتراحه إنشاء قوة متعددة الجنسيات للأغراض الإنسانية في شرق زائير:

٧ - يبحث بقوة الدول الأعضاء على أن تتعهد، على أساس عاجل ومؤقت وبالتعاون مع الأمين العام ومع منظمة الوحدة الأفريقية، وبالتشاور مع الدول المعنية، الترتيبات الازمة التي تسمح بعودة المنظمات الإنسانية على الفور وبتسليم المعونة الإنسانية بصورة مأمونة إلى المشردين واللاجئين والمدنيين المعرضين للخطر في شرق زائير، وتساعد على تهيئة الظروف الازمة من أجل عودة اللاجئين بصورة طوعية ومنظمة وآمنة:

٨ - يطلب إلى الدول الأعضاء المعنية أن تقدم إلى مجلس الأمن، عن طريق الأمين العام، تقريراً عن تلك الترتيبات في أقرب وقت ممكن لتمكن المجلس من الإذن بنشر القوة المتعددة الجنسيات المشار إليها أعلاه فور استلام التقرير، الذي سيعكس، في جملة أمور، تنتائج المشاورات مع الدول المعنية في المنطقة، مع مراعاة الحاجة إلى ضمان الأمن وحرية التنقل لأفراد القوة المتعددة الجنسيات المشار إليها في الفقرة ٦ أعلاه:

٩ - يقرر أن تتحمل الدول الأعضاء المشاركة تكاليف تنفيذ هذه العملية وأن تخطى هذه التكاليف كذلك من التبرعات الأخرى؛ ويشجع جميع الدول الأعضاء على الإسهام في هذه العملية بجميع الطرق الممكنة:

جيم

١٠ - يطلب إلى الأمين العام أن يقوم، بعد التشاور مع مبعوثه الخاص ومنسق الشؤون الإنسانية، ومفوض الأمم المتحدة السامي لشؤون اللاجئين، ومنظمة الوحدة الأفريقية والمبعوث الخاص للاتحاد الأوروبي والدول المعنية، بما يلي:

(أ) وضع مفهوم للعمليات وإطار لفرقة عمل إنسانية، مع تقديم المساعدة العسكرية إذا لزم الأمر، مستعيناً بصورة أولية بالمساهمات التي تتيحها على الفور الدول الأعضاء، وذلك من أجل:

- تأمين وصول المساعدة الإنسانية القصيرة الأجل وتوفير المأوى لللاجئين والمشردين في شرق زائير؛

- مساعدة مفوض الأمم المتحدة السامي لشؤون اللاجئين على حماية اللاجئين والمشردين وعودتهم الطوعية إلى وطنهم؛

- إنشاء ممرات للأغراض الإنسانية من أجل إيصال المساعدة الإنسانية، والمساعدة في عودة اللاجئين الطوعية بعد التحقق بدقة من رغبتهم في العودة؛

(ب) التماس تعاون حكومة رواندا في التدابير الإضافية وتأمين الدعم الدولي لها، ومن هذه التدابير نشر مراقبين دوليين إضافيين حسب الاقتضاء، لبناء الثقة وضمان عودة اللاجئين بأمان؛

(ج) تقديم تقرير إلى المجلس يشمل توصياته في موعد أقصاه ٢٠ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٦؛

١١ - يطلب من منظمة الوحدة الأفريقية ودول المنطقة وسائر المنظمات الدولية أن تدرس بعناية الطرق التي يمكن بها أن تساهم في الجهود التي تضطلع بها الأمم المتحدة لنزع فتيل التوتر في المنطقة ولا سيما في شرق زائير، وأن تكمل هذه الجهود؛

١٢ - يعرب عن استعداده لأن يدرس دون تأخير التوصيات التي قد يقدمها الأمين العام في هذا الصدد؛

دال

١٣ - يدعو الأمين العام إلى القيام، على وجه الاستعجال وبالتشاور الوثيق مع الأمين العام لمنظمة الوحدة الأفريقية، والدول المعنية، في ضوء توصيات مبعوثه الخاص، بتحديد طرائق عقد مؤتمر دولي للسلام والأمن والتنمية في منطقة البحيرات الكبرى، وإلى اتخاذ جميع الترتيبات اللازمة لعقد مثل ذلك المؤتمر؛

١٤ - يقرر أن يُبقي هذه المسألة قيد نظره الفعلي.

- - - - -